

## غريب

لطارق سليمان النعاعي

لَا الْأَرْضُ أَرْضِي وَلَا الْعُنْوَانُ عُنْوَانِي  
وَالْوَجْهَ إِنْسٍ بِلَا كُنْهٍ لِإِنْسَانٍ  
أَعْمَضْتُ عَيْنِي عَنِ الْأَيَّامِ أَرْضِيهَا  
وَالشُّوكُ فِي مَقَلَّتِي يَرَعَى وَأَحْضَانِي  
عَيْنَ الْوَجْهِ الَّتِي طَبِنَ أَسْقَامِي  
صَارَتْ غَيُومًا لِقَطْرِ فِيهِ أَدْرَانِي  
هَذِي الْبُيُوتُ الَّتِي مِنْ طِينِهَا قَلْبِي  
قَدْ أَنْكَرْتُ قَلْبَهَا مِنْ قَبْلِ بَنِيَانِي  
غَابَتْ سَمَاءُ الْحَنِينِ دُونَهَا نَجْمِي  
وَالنَّجْمُ قَدْ غَابَ فِي شَوْقِي وَتَحْنَانِي  
جُرْحُ الْغَرِيبِ ارْتَجَى لِبُرْتِهِ قُرْبًا  
إِنِّي جَرِيحٌ غَرِيبٌ بَيْنَ أَوْطَانِي  
إِنَّ الدِّمَاءَ الَّتِي يَزْهُو بِهَا شَوْكِي  
أَهْرَاقَهَا زَهْرُ قَلْبٍ فِيهِ أَغْصَانِي  
أَنْتِ لَنَا الزَّهْرُ نُرُويهِ فَيَسْقِينَا  
مِنْ كَأْسِ أَنْتِهِ يَظْمَأُنْ شَرِيَانِي  
إِنْ أَرْضِعِ الْمَرْءَ فَارُوقَ الْحَكَايَا يَنْدُ  
فَطَمَّ عَلَى حَتْفِهِ أَوْ بَغِي سَبْحَانِي  
لَا الْأَرْضُ أَرْضِي وَلَا الْأَزْمَانُ أَزْمَانِي  
وَالنَّاسُ مَوْتِي تَسِيرٌ دُونَ أَكْفَانِي